مظالم جمال

مع النوادر المضحكة من ابى نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء
ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المستحبة المختارة من
لباب الجرائد والمجلات الهزلية الفكاهية

✳ وهو يباع مع كتاب على العال وسمير الفرحين ✳

الجامع من اغاني كشكش بك ونجيب ريحاني وزتيبه ونتحيه وعدلا وروزا
وبديعا وغير ذلك كشم الكوكايين وظبية الانس وطلعت يا محلا نورها
وانا رايت روحي البستان وليلة العيد وزمر يا شوفير ونحن يا بك برنجي
اورطه وكانت هموم قلبي زائده واسمعم وجناز المفلوبين
بالورق وزوروني ويا اللي مصبحها علينا وتعا لالي
يا حبيبي اومظلوم وياك يابن عمي والبيضا
والسمرا والحما والكنه والكيس الضائع
وزلاغيط وجلوة العروس وكل
الاغاني الجديدة والقديمة
وقصائد الشيخ سلامه
وغيرها

وهذا الكتاب يحتوي على ٢٠ جزء ثمنه ٣٥ غرشاً سوريا ويطلب مع جميع الكتب
والقصص والروايات من مكتبة التوفيق لصاحبها توفيق كبوش في بيروت بسوق
التياترو غربي المنشيه تحت قهوة المرصد على البرج ويباع ايضاً مع غيره من الكتب
التي عندنا في مكتبة الامل لصاحبها محمد شريف في سوق المعرض

مطبعة النفائس ومعمل اختام كوتشوا لصاحبهما سهيل عبد الناعوري بيروت

R
892

مجاعة لبنان

ومشانق جمال

وما اصاب لبنان في ايام الحرب

من الاهوال

تأليف

« ناصيف الياس عطيه »

حقوق الطبع محفوظة

طبعة ثانية

بالمطبعة العلمية ليوسف صادر بيروت

٣

قصيد

بسم الله اول مبتدانــا الّه العرش لا نعبد سواه
خلق للكاينه قاصٍ وداني ووطى ارضها وعلاً سماه
خمس سنين قضينا اهاني ايوب ما قضى مثلها في بلاه
جانا جمال وكان جاني نهب وسلب قصده ومبتغاه
والسفّاح عزمي كان ثاني يخجل لساني انعدّ عزمي والجناه
معه شركته سبعه ثماني نهب بـلادنا كان بيداه
اجا اسماعيل حقي كان زاني وا لجزار حكمه ما حواه
ما كانوا يفرّقوا ملي ودياني نويوا قتلنا وسفك الدماه
مشوا في بلادنا اكبر اخاني ظنّوا تحتنا مشّوا المياه
مسكوا الكل من صالح وجاني ما كانوا يفرقوا ابن واباه
شهروا بيدهم سيف اليماني اكبر راس كان جزوا دواه
ان جيت تاعد يعجز ترجماني واليراع ما يـاخذ مداه

اول مبتدا لمّوا اعاني للاسطول هلّي مشيداه
وردّوا جمعوا كياس واواني تنك وشربط هلّي مسيجاد
وسحاحير لا زق المواني عبير السبع كانوا مجنّداه
نصرن كان في جمع القناني لترعة مصر حتى يفتحاه
واستحكامات ما شفتا بزماني كان بفكرهم صد العداه
ومشي البرطيل في كل الاواني ما خلوا جيد قاعد عا بلاه
ابن الاصل يمشي عا الاماني وابن النـدل بلعن لا اباه
كانوا قاوبهم منـا ملاني سقونا المر من بعد الحلاه

مطلع

سوريا مع لبنان ضاق خلاقهـا لما دخل فيها جمال وحاقهـا
فرّق عساكر عاليمين وعالشمال ما عدت تسمع غير نفخ بواقها
فرّق عساكر عالشمال وعاليمين وفي جبل لبنان صاروا دايرين
اول طلب بدنا المنازل حاضرين من دون شريعه لا تريدوا عيارها
من دون شريعه لا تريدوا للعيار جمال باشا هيك دولتلو أمر
كان فوق الراس ها الامر الصدر استلموا المنازل بعفشها باكمالها

استلموا المنازل باشوا بدق الوتاد وبوية السرين ودهانها جرجد
قالوا نحنا منصبغه شغل البلاد ودار لهيب الشوك مع بلانها
ودار لهيب الشوك صبغوه بالسواد والقمل منهم سرح يرعي مراض
وغلقت في قدومهم حل الجراد جراد مع اتراك هفيوا عشابها
اكلوا الزرع هفيوا الورق حتى المشاب
وجانا برد بعده تلج سد البواب
جانا جرب دار الحكاك فيا ضرب وحجزوا حلب والشام عنا غلالها
حجزوا حلب والشام ضبوا الطحين وصاروا الطفالى في الشوارع نايين
والحريم صبحوا عرايا دايرين والرجال تشتتوا من مكانها
والرجال تشتتوا قبلي وجنوب وضاعت الرحمه وتقسوا القلوب
ويجيان دخل الله تسمع عالدروب نيال قلبه كل من ما شافها
كل من ما شافها ضربات جمال فوق ظلمه صار يحكر للغلال
وكان ماشي برفقته اولاد الحلال الله ضربهم ضرب روحهم شالها
الله ضربهم ضرب تقصيف العمار للبيعونا الارض في ضهر العمار
وتوهونا في البراري والقفار ومن الجوع صرنا نعن عن ربابها
ومن الجوع صرنا نعن عنات الرباب بعنا اتات بيوتنا بضهر التيابه
رقصونا كالجدايا عالكعاب وبعد الحلا صرنا ندوق مرارها
وصرنا ندوق المر والقلب انكوى ونا كل عشاب وننام برات الأوى
والجسام ما عاد يلزمها دوى غير خبز القمح يشد عصابها

ومن يم خبز القمح نسمع بالسمع وفي مرور عامين عنا ما انقشع
نا كل درا وشعير هونيك الوجع وغلقت معنا بخبز زوانها
والزوان في بلادنا صبح طحين بس ناكل نلتقح كالميتين
كان اوفق سكرانين ونايمين عشرين ساعه نرتمي باكمالها
عشرين ساعه نرتمي فوق الحضير من الزوان ومن كتر اكل الشعير
والطفالي تموت في وسط السرير والعيون مفتحا بامهاتها
والعيون مفتحا وزاد الارق وزاد البلا في ظهور ليرات الورق
هلي رهن والباع قلبه احترق رطل الدقيق بخمس ميه نجيبها
في خمس ميه الرطل عالراهن وقف وعند تسديد الحساب بينعرف
سمنت التجار صارت تنعلف كل التجاره عالفقير وبلاتها
كل التجاره عالفقير صبحت عدم الله يظلم كل من فيها ظلم
صبحوا اليتامى يسلقوا دم الغنم وفي النخالي تجبلوا لقواتها
في النخالي تجبله مع الرماد تا يسدوا رمق افواه الولاد
تورمت نصف الخليقه والعباد وجراس تضرب حزن كل نهارها
جراس تضرب حزن في كل البلاد ويلي يموت في البيت يبقى عالحياد
وجناز للفقير ما عاد انوجد وعالسلالم يشقلوه باكتافها
يشقلوا اليموت عاسلم خشب للي يموت بالبيت هذا ينحسب
ويلي يموت في البر مأكول الغراب وكم مثلوا مثال مع امثالها
وكم مثلوا مثال ماتوا بالسواق في القنايه والشوارع والزقاق

والام ترق تشوف ابنا عالفراق   توقف قباله تا يموت قبالها
توقف قباله مرثي بوسط القنا   وتقول يضني كل من قلبي ضنا
كم قلب محروق كم ضهر انحنى   بيات مع امات تنوح ولادها
جلة ضياع وبيوت صابهم هالاذى   ما تفوت لبيت غير داير عزا
وعند الله يوم بتنال الجزا   صحاب المطاعم هالعطت احسانها
صحاب المطاعم هالعطت وسط وفقير   وهونت قيراط من امر العسير
وبعض روسا ضيعوا حق الفقير   وياكلوا مال الفقير وتعابها
وياكلوا خبز الفقير دار الطمع   يفحص ضميره كل من فيها بلع
وعند تصريفهم بيكونوا وجع   في الآخري عند انتصاب ميزانها
في الاخره لاكل مجرم لو حساب   هلي بلع ولي سرق ويلي نهب
ويلي زني بالعرض هالخل الادب   هلي وشي والمرتشي والخانها
وهلي وشي بالشعب فكره يعتلي   وقال عنهم من صحاب القلقلي
ناس خرج الحبس ناس للسركلي   ناس خرج المشنقه وحبالها
ويلي انفسد مثلهم صبح علا البكر
ولذوات الشعب انفى عالمجر
لناس نفي لناس شنق كاد البشر   ومثل الغنم للدبح جمال ساقها
ومثل الغنم المدبح ..اقها بالصحيح   ما عاد يفرق من محمد للمسيح
من حلب للشام في بيروت صريخ   خيات مع امات زاد صراخها
خيات مع امات تقضيها حكي   وغير الله لمين بدها تشتكي

علي انشنق علي هجر داو البكي   وعلي صبح في ضمن اسكي شاهها
هلي صبح في ضمن تقييد الفلال   وسكر بيروت الاهالي والعيال
صاروا عذارى وبهدله بعد الدلال   قطعوا الامل انها تدرس بلادها
دار الظلم والقهر في كل البلاد   ومشيت جواسيس شغلا بالفساد
كبانيه ساقطه دون العباد   تنعد بين النـــاس من انذالها
ساقطه بين البشر طول الابـد   والقلب صبح جيد عنا ينوجد
والكلب صبح سبع والوادي اسد   شوفات تشيب لا روس طفالها
شوفات تشيب الطفالى والرهوط

حين جاءت الاتراك هجمت عالبيوت
ما عد اجاها لا جلاده ولا ثبوت   صارت تبيع ثيابهـا عن حالها
دار السرق والنهب والماشي مشي   عالطريق الخبز لا يروح ويجي
في سواق بيروت دار النتوشي   قشرة الليمون الناس تعطادها
وقشرة الليمون نادر تنوجـد   لمن تقع بالارض يخطفهـا الولد
وعاقرمة الدخان لو يرمي البلد   بتكون لقي للقشعها ولمهـا
كانوا جميع الخلق هم يتاتلوا   كيف عالقمة خبز يتقاتلوا
آكي دني بزوه البشر صار تاكله   والموت صار يزداد بوسط سواقها
وانوت عالطرقات صار بازدياد   وفي الدامور صار فصل بيفت الكباد
مسكوا رجل في البيت عم ياكل ولاد

ياكل لحمها ثم يخفي عضامهـا

يكمش عن الترتات لولاد الصغار يدبحها ثم يسلقها وسط الكرار
صابه كلب عينيه صابهم احمرار ما انسمع هذا انقشع عادروبها
هذا انقشع لما مرق يا كل وجع لكل من كان السبب ساق القرع
قبلاً متل كان ينقرع عاد انسمع الناس صارت هي تاكل بعضها
تاكل لبعضها الناس عادت اصبحت

لبنان صابها هالمصاب وتبهدلت
امات عن اولادها اتفرقت ويااما هجر شبان وضاع خيارها
ويااما هجر شبان واولاد اختفوا ويا ما بيوت تسكروا وتقفلوا
ويااما ذوات تبهدلوا وتسركلوا ويااما شباب عالجبل شدوا عناقها
ويااما شباب عالجبل شدوا لها مرس ويااماذوات تنيشنت برمي الرصاص
والاخ لاخيو ماعاد اكترث والاخ لا اخته راح وقاتها
تفرقوا من بيوتهم دار الطفش

ويرعوا العشب في البرمن درب الطرش
والتين صار وقيتو بعشرين قرش والدبس متلو زودوا اسعارها
موسم البلوط صار موسم ثمين بتلات ميه الرطل يدخل بالطحين
وكان ماشي برفقتو حب الزين والفاقوع كان ينسمى خيالها
كان خبز يزيد لمراض ووبا وعيشة يلي متلنا صارت هبا
ما بينوجد تاريخ يقدر يكتبا موش ربع قيراط عملنا حسابها
وين شباب بيروت صبحوا تايهين في الوديا والحراش مشتتين

كان حسن حسني نصاري ومسلمين — يجندا عسكر ويشد كتافها
يجندا عسكر شاب واختيار — وشعبتو حالاً تودي عالسفر
صبحت بيروت عاولاد الصغار — والساكر يكبسوا لبيوتها
مين ما انوجد بالبيت حالاً ينلقط — من الرئيس وشعبتو اوامر اجت
وفي الجندرمه معنا غاقت — ينكمش مين ما انوجد بوجاهها
يكمشوا امين ما انوجد ما مقلدين — من الولايه من الجبل ما قاصمين
وفي لغة التركي كانوا معلمين — (نزده وثيقه ويربكا كال) كالها
(ويربكا) يا تفضل عالسفر — في السوقيات اسمك منذكر
ويدور ضرب الموس في راس البشر — وصوب بير السبع تجي اوراقها
صوب بير السبع امشوا في سلام — وخمس ميه كل حمله عالتمام
عاملين رياق مركز انهزام — وعشره يصفوا من ضعف امراضها
عشره يصفوا والبقيه تايهين — في الودايا والجبال مشتتين
يقولوا بامر الكان نحنا ميتين — بلكي عسى الرحمن يفك عسيرها
تدور الهريبه بينهم ساق وقدم — ويفضلوا للموت عن تلك الطعام
شوربة ملفوف بالمي يا سلام — وبقساط شعير مع زوانها
شوربة ملفوف دوقوا ما اطيبا — مارقه عالزيت بتقول مرحبا
وبقساط شعير لولا بيضربا — اسطول فرنسا تا يشيل دوّارها
وهيك الجنود كانوا كلهم قهر وصيام — وشاهرين بوجههم سيف الظلام

قصيد

لا تدهشوا ياخلق وتريدوا عجب   من الذي قدصار ايام الحروب
كل شخص بمفرده لو ينكتب   باللي جرى في حالته يملى الكتب
دمع الفقير لو ينحصر هلى انسكب
يدوّر حجر في مطحنه يطحن حبوب
لو بينحصر وبيندفع عن الشباب   تا يهد قلوع عا الاربع جنوب
ويااما بنات تدروشت متل الشباب
تحمل عظهرا كياس رفعت للعيوب
هلى تستعطى هالتحمل جراب
وهلى تكسر بحص في وسط الدروب
هلى تحصد زرع والتركش تراب   وتصيح يا ربي غفار الذنوب
وغلقت معنا باصحاب الرتب   تظلم المسكين ما كانت تتوب

رد للمطلع

بعد خمس سنين وانشق الظلام   والتراك تلبكت باعمالها

والتراك تلبكت جاها قلق والسيوف بوجهها نورها برق
بريطانيا وفرنسا والعرب طبق في سوريا دار هزام تراكها
في سوريا سلموا من دون حراب وفي الداخليه هاجت خيول العرب
ويلي بقي من دون هرب دمه شطب والطيايير بالفلا قام نارها
طيايير فرنسا فوق روسهم قد علت
والانكليز في البحر مدافعها صلت
صاحوا امان وسلموا قالوا دنت وتبعزقوا الالمان بضهر تراكها
الالمان راحوا بعزقا بضهر التراك
وراسهم علي ودمهم جري يملي البراك
لحمهم بلحي وموتهم حلى يوم العراك
والجو اظلم من عبوق دخانها
والجو اظلم والمدافع سامعين تراكينزا الالمان صاروا مشلقحين
عمحطة الرياق صاروا مسلمين بعد ما هدمون استحكامها
جيشاً شرد قتلوا عدد خايبوا البلاد
كان اعظم يوم في الدنيا انوجد
شلحنا الحداد لبسنا البياض بعد السواد
سوريا مع لبنان فك حدادها

✱

قصيد

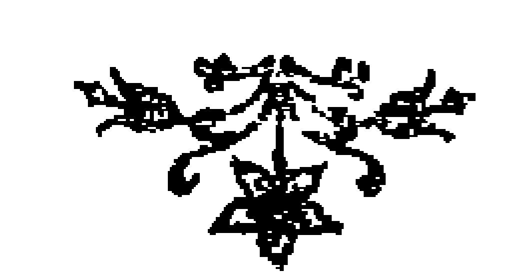
ربي البلما باعلى مكانه زوّل همنا ونلنا المناه
دار الكيف عنا والغناني كيوم الزير داخل عا حماه
اجتنا قيود من فوق الرهاني المظاوم تشفيه من فنناه
بيدها شاهره بيض السناني تقتل كل من ظلم ابتغاه
وخيم فوقنا راية الاماني علينا تلوح في صبح ومساه
فرنسا يديها في كل آن يديم ابطالها اسد الشراه
غورو يدوم عاطول الزمان يزيده ربنا جاه وعلاه
وغض الطرف عن تقصير لساني انا العجزان عن مدحه وصفاه

قرادي

منهني ومنتهنا للى كان برفقتنا
منقول فلتحيا فرنسا هلى من الموت قامتنا
منقول فلتحيا فرنسا ختيرنا وعدنا شباب
نطقت فواه الخرسا والعميان صاروا كتاب
نشّف دمع الكان يسخا وقلنا برم الدولاب
وهالكان يمشي عالصا نادى حيينا وشبشبنا

شبشبنا خلقنا تاني وخلصنا من الاهاني
وسكّر حكم العثماني والتمينا عالمينا
والتمت ها لمظلومين وقامت من بين الاموات
رز وسكر بن وطحين فرنسا توهبنا الخيرات
ولليتامى العريانين توهب طقومه وكسوات
من الهم اصبحنا خالين وفلتحيا فرنسا صحتنا
يحيا شعب الاميركان وكل الحكام الفيها
زادوا القهر على الالمان منتصرها ومنحييها
دولة العظمى بريطان للابد ما منسيها
دولتنا فرنسا الفرسان سكبت دمها تحيينا
ما النا غير نتشكر وفي الماضي ما نتذكر
الاستبداد بابه تسكر خلينا من الهم خلينا
قايدنا نطيع اموره وفي السما تضوي بدوره
حاكمنا البطل غورو الله يديمه علينا

منشيء ها الكراسيه تذكار للبنانيه
ترتيب الداعي ناصيف الياس يارد ابن عطيه



غرش سوري

٣٥ عال العال جميع اغاني الجديدة مجلد ١
٣٥ فردوس السرور نوادر مضحكة من جحا ونواس ونوادر الحرب وغيرها
٢٥ قصة الزير ابو ليلى المهلهل
٢٠ ديوان الزير المجراويه شعر
١٠ قصة مجنون ليلى
١٠ جريح الهوى والوشاحي والعبسي
١٥ روايه روميو وجوليت
١٠ لا اتزوج ولو شنقوني مضحكة جداً
١٠ ضرب الخردبيل جزءان وشهر العسل
١٠ ديوان عنترة بن شداد
١٥ رواية شارلوت ضحية الغواية
١٥ صلاح الدين الايوبي
١٠ اناشيد الشيخ سلامه حجازي
٥٠ مظالم جمال عن الحرب ومجاعة
٧٥ مذكرات الوزير منديرع عن الحرب
٤٠ مذكرات لينين الروسي عن الحرب
١٥ الشمعدن في الاخلاق والعوائد
٣٠ رواية راسبوتين ومقتل قيصر روسيا
٣٠ شهداء الاخلاص غرامية تاريخية
٣٠ مروضة الاسود غرامية تاريخية
٢٥ سر مسلكة تاريخ السلطان مراد
٢٥ شرح رائض الفرائض تسهيم الارث
٢٥ طبائع الاستبداد للسيد الكواكبي
١٥ رواية في موطن السباع

غرش سوري

٢٥ ضحايا البشرية رواية ادبية اجتماعية
٢٥ جزء الشهامة من اجمل الروايات
٢٥ اربع سنين الحرب رواية تاريخية
١٥ انتقاد اللغة العربية العصرية
٥٠ منهل الوارد في علم الانتقاد
٤٠ الازاهير المضمومة في [illegible]
٣٠ ابدع ما نظم في الامثال والحكم
٣٠ ديوان ابن الفارض سلطان العاشقين
٢٥ نفح الازهار في منتخبات الاشعار
٢٥ كتاب ابو معشر الفلكي وعلم السحر
٣٠ تفسير الاحلام لابن سيرين
٦٥ حضارة العرب تاريخهم وعلومهم بصور
٢٥ دليل اميركا وتاريخها
٢٥ العقد الثمين في التربية منذ الولادة
٤٠ كتاب صحة المتزوج والعازب
٥٠ رواية النفائس كل رواية
١٥ رواية فتاة الجبل غرامية
١٥ في سبيل الحب
٥٠ قصة حيدار الحكيم ومناجات موسى
جميع قصص [illegible]
[illegible]
ومن يريد [illegible]
الكتب المطلوب [illegible]
مجاناً
توفيق كبوش [illegible]

Bibliotheca Alexandrina
04061113